

Distr.: General
27 December 1999
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والثلاثون

٢٩ شباط/فبراير ٣ آذار/مارس ٢٠٠٠

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة

تقرير المنظمة العالمية للسياحة عن الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة والنواتج المنهجية ذات الصلة

مذكرة من الأمين العام

١ - يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير المنظمة العالمية للسياحة عن الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة والنواتج المنهجية ذات الصلة، الوارد في المرفق لهذه المذكرة.

٢ - ويصف التقرير التصميم الإحصائي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة واستكمال "التوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة"^(١) الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للسياحة، التي تضم قائمة مؤقنة بالمنتجات الخاصة بالسياحة (باعتتماد "التصنيف المركزي للمنتجات"^(٢)) وتكيفه بصفة انتقائية مع احتياجات السياحة). ويصف التقرير المراحل التي قطعت لتطوير هذه المنتجات، بما في ذلك مؤتمر انزو باتشي العالمي المعني بقياس الآثار الاقتصادية للسياحة (نيس، ١٥-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩).

* E/CN.3/2000/1

(١) الورقات الإحصائية، رقم ٨٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.6).

(٢) الورقات الإحصائية، رقم ٧٧ النسخة 1.0 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 98.XVII.5).

٣ - ومعرض على اللجنة مشاريع الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة (PROV/ST/ESA/STAT/SER.F/80) واستكمال للتوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للسياحة، بما في ذلك قائمة مؤقنة بالمنتجات الخاصة بالسياحة (PROV/ST/ESA/STAT/SER.M/83/Rev.1) لاستعراضها واعتمادها إن أمكن.

تقرير المنظمة العالمية للسياحة عن الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة والناتج المنهجية ذات الصلة

١ - منذ خمس سنين مضت، عندما كان يجري النظر في تصميم الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة، استعرض عدد من الخيارات لأن التوصيات الخاصة بإنشاء حسابات وظيفية فرعية كانت تسمح بقدر كبير من المرونة في إقامة الصلة بين هذه الحسابات والإطار المركزي لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (SNA 1993)^(أ). وقد تقرر^(ب) اعتبار اتساق الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة مع المجاميع الرئيسية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، مثل الناتج المحلي الإجمالي، شرطا أساسيا. وتبعاً لذلك، كانت محددات الإنتاج التي اعتمدت للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة متسقا تماما مع محددات الإنتاج لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣.

٢ - ويستند الهيكل الأساسي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة إلى التوازن العام القائم داخل اقتصاد معين بين الطلب على السلع والخدمات التي تولدها السياحة وعرض هذه السلع والخدمات. ويتمثل الهدف منه في التحليل المفصل لجميع جوانب الطلب على السلع والخدمات التي قد تقترن بالسياحة داخل الاقتصاد، وملاحظة التفاعل التشغيلي مع عرض هذه السلع والخدمات داخل الاقتصاد المرجعي نفسه، ودراسة كيفية تفاعل هذا العرض مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

٣ - ولم يكن التوسع في إعداد هذه المجموعة من المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والجداول والمجاميع الخاصة بتحليل السياحة ممكنا دون وضع إحصاءات السياحة الذي تعزز بفضل المؤتمر الدولي لإحصاءات السفر والسياحة الذي نظمته المنظمة العالمية للسياحة في أوتاوا عام ١٩٩١، واعتماد "التوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة" الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للسياحة في عام ١٩٩٤^(ج) ونشر نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ في عام ١٩٩٤، و"كتيب عن موازين المدفوعات"، الصادر عن صندوق النقد الدولي، الطبعة الخامسة (BPM5) في عام ١٩٩٣^(د)، ونظام الحسابات الأوروبي: (ESA95) في عام ١٩٩٥^(هـ)، ومساهمة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بأدوات لتحليل السياحة تحليلا إحصائيا، وأخيرا وليس آخرا، تجربة البلدان التي شرعت في استخدام هذه الأدوات (وتستحق كندا في هذا الصدد تنويها خاصا). وبفضل جميع هذه المساهمات على اختلافها في تصميم الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة، يمكن لهذا الحساب: المراجع المنهجية أن يكون بحق معيارا إحصائيا دوليا جديدا قد يسمح بإجراء عمليات مقارنة سليمة بين بلد

وآخر وبين مجموعات من البلدان، غير أنه من الواضح أن المنظمات الإقليمية قد تحتاج إلى إجراء بعض التعديلات مراعاة لما تتميز به فرادى بلدانها الأعضاء.

٤ - ومنذ بدء هذه العملية في عام ١٩٩٥، انصب التركيز على بلورة عرض واف لكل من الجوانب الخاصة بالسياحة، وخصائص المعلومات المتعلقة بالمنتجات والأنشطة السياحية. ويمكن تصنيف المواضيع التي تمت مناقشتها إلى فئتين كبيرتين هما:

(أ) المفاهيم: كان من اللازم تحديد نطاق السياحة حتى يمكن إدراجها في إطار الحسابات القومية (وقد تطلب ذلك، طبقاً للفصل الحادي والعشرين من نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، تعريف السلع والخدمات الخاصة بالسياحة). وكان من اللازم أيضاً تعريف المفهوم الأساسي للطلب المرتبط بالسياحة (استهلاك الزائرين) حيث يتعين أيضاً إدراج المصروفات السياحية للأعمال التجارية (المقتصرة على النفقات الخاصة بالنقل وإقامة الموظفين أثناء السفر لأغراض العمل والنفقات التي تحملها الأعمال التجارية عن الضيوف الذين يوجدون خارج محيطهم المعتاد). وأخيراً، أدت الدراسة المفصلة للاستهلاك السياحي، مثلاً، إلى تحديد نشاط سياحي خاص سيقترن بملكية بيت ثان يستخدم بصفة رئيسية لأغراض سياحية؛

(ب) عرض النتائج: تطلب المحور الذي ركز عليه الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة، إدخال كثير من التعديلات على العرض التقليدي لبيانات الحسابات القومية، ومن ضمنها ما يلي: إعادة تصنيف السلع والخدمات؛ وتعريف الصناعات السياحية بأنها مجموعة من المؤسسات التي تعتبر السياحة نشاطها الرئيسي؛ وتقدير القيمة الصافية للرحلات الشاملة التكاليف والخدمات المقدمة من الوكالات السياحية؛ وتقسيم قيمة السلع التي يفتنيها السائحون إلى هوامش التوزيع وبقية قيمة هذه السلع.

٥ - وبالإضافة إلى هذه الجوانب التقنية، كان من اللازم عند إجراء التصميم الإحصائي مراعاة أنه سينفذ في بلدان تختلف درجة التقدم التي وصلت إليها في مجال إحصاءات السياحة اختلافاً شديداً، بل إن البلدان الأكثر تقدماً على هذا الصعيد لا تمتلك كل ما يلزم من معلومات إحصائية لتجميع الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة المقترح على الوجه الأكمل. ولهذا السبب، كان من الضروري النظر في وضع تصميم يسمح بالتنفيذ التدريجي، و، تبعاً لذلك، إمكانية المقارنة التدريجية للنتائج على الصعيد الدولي. ولهذا الإجراء التدريجي جانبان أساسيان هما:

(أ) اختلاف درجة الأولوية المعطاة للجداول الـ ١٠ التي تشكل قوام المقترح (تتكون النواة الأساسية للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة في المرحلة الأولى من تنفيذه من

الجداول ١-٧ و ١٠). وبذلك يتعين استخدام هذه الجداول (والجاميع المرتبطة بها) لأغراض المقارنة على الصعيد الدولي في الوقت الحاضر؛

(ب) محدودية مستوى تجميع المنتجات والخدمات المقرر استخدامها بصورة أولية لمقارنة النتائج على الصعيد الدولي (وكذا الطابع السياحي للمنتجات المقترن بذلك).

٦ - وينبغي التشديد على أن المنظمة العالمية للسياحة لم تكن الجهة الوحيدة وراء وضع التصميم الإحصائي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة. إذ أن مؤسسات أخرى مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي^(١) والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية^(٢) أدلت أيضا بدلوها، بحيث أن هذا المشروع لم يكن ليكتمل دون مساهمتها (انظر التذييل). وتم التوصل إلى اتفاقات بشأن معالجة شتى المسائل التي يعتبر معظمها ذا أهمية حاسمة بالنسبة للمشروع، مثل تحديد الجاميع اللازمة لتعيين حجم القطاع السياحي، وإيضاح محددات استهلاك الزائرين، وتحديد نطاق السلع الاستهلاكية المعمرة وتكوين إجمالي رأس المال الثابت للسياحة، غير أن التوصل إلى اتفاقات لا يعني بالضرورة أن هناك إجماعاً بشأن المقترح. ولا ينبغي توقع هذا الإجماع، إذ أن اتسام الهيكل الإحصائي الأساسي للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بقدر كبير من التجانس قد يؤدي إلى وضع معايير أكثر صرامة فيما يتعلق بالتعاريف وقواعد المحاسبة وإلى اختلافات في تقديم النتائج، كما هو الحال في أوروبا بخصوص الحساب الفرعي المتعلق بأوروبا لعام ١٩٩٢.

٧ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، بعد أكثر من شهرين على انعقاد مؤتمر انزو باتشي العالمي المعني بقياس الآثار الاقتصادية للسياحة، أصبح إنشاء فريق عامل مشترك بين الوكالات تابع للمنظمة العالمية للسياحة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بهدف وضع إطار مفاهيمي مشترك لإعداد التصميم المنهجي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة وتعزيز تنفيذه داخل بلدانها الأعضاء، أصبح ضماناً لإقامة تعاون واعد مجدداً. ويعد تقديم هذه الأداة الإحصائية الجديدة الثمرة الأولى وليس الأخيرة لهذا التعاون، فرمما كانت الخطوة التالية وضع استبيان مشترك يأتي على ذكر شتى مستويات التجميع وتغطية نتائج الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة (التي تطلبها مختلف المنظمات والمرتبطة في الوقت الراهن بالنواة الأساسية للمقترح).

٨ - وقد ساهمت التوصيات الدولية الحالية وتطور إحصاءات السياحة في السنوات الأخيرة مساهمة حاسمة في إنجاز هذا المشروع. وفي الوقت ذاته، أصبح من الواضح ضرورة

إجراء استكمال في مختلف المجالات ”التوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة“ الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للسياحة، يقوم بما يلي:

(أ) إيضاح المصطلحات التي تبدو غامضة، مثلاً فيما يتعلق بمصطلحي الإقامة والإقليم الاقتصادي، واستبدال مفهوم الاستهلاك النهائي للأسر المعيشية بمفهوم استهلاك الزائرين، واستحداث فئة فرعية جديدة خاصة بزائري اليوم الواحد تحت أسم ”الزائرون العابرون“ مثلاً. وتبعاً لذلك، اقترح استكمال لأربع فقرات في الفصول الثلاثة الأولى من الجزء الأول، فضلاً عن إدخال بعض التعديلات الشكلية على فقرات أخرى؛

(ب) توسيع نطاق تحليل الآثار الاقتصادية للسياحة الذي يقتصر حالياً على عنصر الاستهلاك النقدي للزائرين. ونتيجة لذلك، تقترح صياغة جديدة تماماً للجزء الأول من الفصل السادس، وكذلك الجزء الأول من الفصل الأول المعنون ”الحاجة إلى إحصاءات سياحية“؛

(ج) إلغاء الجزء الأول من الفصل السابع المتعلق بالعمل الإضافي الذي يتعين على المنظمة العالمية للسياحة القيام به بالنظر إلى أن هذا العمل قد أُجِز بالفعل.

٩ - وقد اقتضت ”التوصيات المتعلقة بإحصاءات السياحة“ الصادرة عن الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للسياحة في عام ١٩٩٤ على تصنيف الأنشطة السياحية أي ”التصنيف الدولي الموحد للأنشطة السياحية“ الوارد بوصفه الجزء الثاني من ”التوصيات“. ويتطلب وضع الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة أيضاً وضع قائمة بالمنتجات الخاصة بالسياحة تتناول حصراً السلع والخدمات الاستهلاكية التي يقتنيها الزائرون المقدمة لهم، والهدف من ذلك لا ينحصر فقط في جعلها جزءاً من قائمة الأنشطة السياحية المعتمدة في عام ١٩٩٤ بل كذلك استخدامها على الفور في قياس الآثار الاقتصادية للسياحة. وتبعاً لذلك، تدرج قائمة مؤقتة بالمنتجات الخاصة بالسياحة (متصلة باستهلاك الزائرين) بوصفها الجزء الثالث الجديد من ”التوصيات“. ويستتبع ذلك إدخال تعديل إضافي على الجزء الأول الحالي من الفصل الرابع من المنشور من أجل مواءمته مع الجزء الثالث الجديد.

١٠ - وينبغي اعتبار تقديم مشاريع الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة واستكمال ”التوصيات“، بما في ذلك القائمة المؤقتة بالمنتجات الخاصة بالسياحة، كخطوة أولى في التطوير المنهجي لهذه الأداة الإحصائية الجديدة ولبنة في إطار توجيه البلدان صوب وضع نظمها الخاصة في مجال الإحصاءات السياحية. ويتمثل الهدف الرئيسي من وراء ذلك في إنجاز الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة الذي يمكن اعتباره تجميعاً لهذه النظم. وتبعاً لذلك، سيحتتم تنفيذه التدريجي من قبل البلدان في المستقبل استكمال بعض التوصيات الواردة في

هذا المقترح، في حال اعتماده، فضلاً عن تشجيع تطورات جديدة خاصة بعمليات تصنيف المنتجات والأنشطة، ومجالات أوسع للتطبيق (مؤشرات السياحة الوطنية، وتحليل ميزان المدفوعات، والمستوى الإقليمي)، ونماذج خاصة (العمالة، والإيرادات الحكومية) وعناصر أخرى.

الحواشي

- (أ) لجنة الاتحادات الأوروبية، صندوق النقد الدولي، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الأمم المتحدة والبنك الدولي، "نظام الحسابات القومية ١٩٩٣"، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.XVII.4).
- (ب) في لجنة التوجيه التابعة للمنظمة الدولية للسياحة (المنشأ عقب مؤتمر أوتاوا لعام ١٩٩١) والفريق العامل الإحصائي التابع للجنة السياحة (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي).
- (ج) الورقات الإحصائية، رقم ٨٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.6).
- (د) واشنطن العاصمة، صندوق النقد الدولي، ١٩٩٣.
- (هـ) اللجنة الأوروبية، "نظام الحسابات الأوروبي": E S A 1995، لكسمبرغ، مكتب المنشورات الرسمية للاتحادات الأوروبية، ١٩٩٦.
- (و) في عام ١٩٩٢، أنشأت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الحسابات الاقتصادية للسياحة؛ وفي عام ١٩٩٥، أصدرت مبادئها التوجيهية الأولى بخصوص حساب فرعي للسياحة.
- (ز) وضع المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية إطاراً قانونياً اعتمد في عام ١٩٩٥ لإنشاء نظام متكامل للمعلومات الإحصائية الأساسية المتعلقة بالعرض والطلب السياحيين داخل الاتحاد الأوروبي.

التذييل

- ١ - يرد أدناه المنهج المتبع في وضع الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة من آذار/مارس ١٩٩٥ إلى حين تقديم "الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة: المراجع المنهجية" إلى اللجنة الإحصائية.
- ٢ - ويبين الجدول التالي بعض الملامح الأساسية لأعمال المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمنظمة العالمية للسياحة.

المنظمة	تاريخ بدء العمل (الشهر/السنة)	عدد البلدان المشاركة ^(أ)	عدد الاجتماعات ^{(ب)(ج)}	عدد مشاريع حساب السياحة الفرعي التي أعدت
المنظمة العالمية للسياحة	حزيران/يونيه ١٩٩٦	٣٧ ^(د)	٨	٦
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	آذار/مارس ١٩٩٥	٢٩	١١	٦
المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨	٦	٣	^(هـ)

(أ) متوسط عدد البلدان المشاركة في الاجتماعات.

(ب) حتى نهاية عام ١٩٩٩.

(ج) تدعى دائما المنظمات الثلاث (المنظمة العالمية للسياحة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية) إلى اجتماعات بعضها البعض.

(د) شارك أيضا في اجتماعات منظمة السياحة العالمية ٩ منظمات و ٥ ممثلين عن قطاع السياحة، في المتوسط.

(هـ) لم يسع المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية إلى وضع بديل جديد عن تصميم حساب السياحة الفرعي.

- ٣ - تضافرت جهود الخبراء التالية أسماؤهم على مر السنين من أجل إعداد مختلف الوثائق المقدمة:

- الدكتور أ. فرانز (النمسا)، الرئيس السابق لإدارة الحسابات القومية بالمكتب الإحصائي المركزي النمساوي، وخبير في مجال الإحصاءات والتحليل السياحيين؛

- الدكتور د. فريشتلينغ (الولايات المتحدة الأمريكية)، أستاذ مشارك للدراسات السياحية، جامعة جورج واشنطن، وخبير في مجال التحليل السياحي وقياس الآثار الاقتصادية للسياحة؛

- السيد ف. هرنانديز (اسبانيا)، رئيس إدارة التصنيفات الإحصائية في المعهد الوطني للإحصاءات؛
- السيدة م. ليبريروس (فرنسا) خبيرة في الحسابات القومية ومسؤولة عن مختلف الصيغ (الست) لمقترح المنظمة العالمية للسياحة الخاص بحساب السياحة الفرعي؛
- السيد أ. بيزارسكي (الولايات المتحدة الأمريكية)، خبير في الإحصاءات والتصنيفات في مجالي السياحة والنقل؛
- الأستاذ خ. كيفيدو (اسبانيا)، المدير السابق للمعهد الوطني للإحصاءات ورئيس إدارة الحسابات القومية.

٤ - شاركت البلدان والمناطق التالية في مؤتمر انزو باتشي العالمي المعني بقياس الآثار الاقتصادية للسياحة (نيس، فرنسا، ١٥-١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٩): الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أروبا، اسبانيا، استراليا، استونيا، اسرائيل، اكوادور، البانيا، المانيا، أندورا، اندونيسيا، أنغيلا، أوزبكستان، أوكرانيا، إيران (جمهورية الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، برمودا، بليز، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بولندا، بولنيزيا الفرنسية، بورتوريكو، بيرو، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، توغو، تونس، تونغا، جامايكا، الجزائر، جزر الأنتيل الهولندية، جزر تشانيل، جزر البريطانية، جزر كايمان، جماعة الفلمندية بلجيكا، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية ترازيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جنوب أفريقيا، جيبوتي، الدانمرك، الرأس الأخضر، رواندا، زمبابوي، سانت مارتن، سانت لوسيا، سري لانكا، سلوفاكيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السويد، سويسرا، سيشيل، شيلي، الصين، عمان، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فتويلا، فنلندا، فيجي، الكرسي الرسولي، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، الكونغو، كينيا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ماديرا، مالطة، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، ملديف، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، موريتانيا، موزامبيق، موناكو، مونتسيرات، ناميبيا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، يوغوسلافيا، اليونان.
